

"الحياة" توقف خاشقجي عن الكتابة لدفاعه عن الإخوان



الاثنين 11 سبتمبر 2017 08:09 م

لم يمض شهرٌ على عودته للكتابة بعد منع استمر لتسعة أشهر، حتى قررت صحيفة "الحياة" وقف نشر مقالات الكاتب السعودي جمال خاشقجي، بعد تغريدات له دافع فيها عن جماعة "الإخوان المسلمين" التي حظرها آل سعود، وعن الشيخ يوسف القرضاوي رئيس تحرير الصحيفة، سعود الريس، قال في تغريدة له على "تويتر"، الاثنين: إن "القرار أتخذ من قبل الناشر الأمير خالد بن سلطان، عطفاً على توصية نائبه الأمير فهد بن خالد".

لكن الإعلامي السعودي جمال خاشقجي لم يسكت هذه المرة، خلافاً للمرة السابقة التي أوقف فيها، بل مضى متحدياً لقرار إيقافه وقال في تغريدة له: "لن أتوقف عن الكتابة، مرحلة مؤقتة وسأعود للكتابة في الحياة فهي بيتي، أشكرهم وأقدر الظرف الذي اضطروهم لذلك".

وأوضح قائلاً: "قرار الإيقاف بالفعل من قبل الناشر وقد تحدثت مع سموه قبل قليل (في إشارة إلى الأمير خالد بن سلطان مالك الصحيفة)، اتفقنا في رفض نشر ثقافة الكراهية واختلفنا حول الإخوان وله مني كل تقدير".

وأضاف الصحفي السعودي الذي يتخذ من الولايات المتحدة مقر إقامة له: "الحرية هي تمسكك بما تؤمن به، حتى لو صمت أو كنت في السجن، وتفقدتها عندما تقول ما يريد غيرك ولو كنت بقصر منيف".

وكان الصحفي السعودي قد نشر، مساء الأحد، تغريدات عن جماعة الإخوان المسلمين، قال فيها إن منهج الإخوان هو منهج كل مسلم، وإن تصنيفهم بالإرهاب "حالة مؤقتة"، ولا يضيره أن يتهم بالانتماء إليهم.

وأضاف في تغريدة أخرى: "من زمان أجد أن كل من يؤمن بالإصلاح والتغيير والربيع العربي والحرية، ويعتز بدينه ووطنه يوصف أنه إخوان، يبدو أن الإخوان فكرهم نبيل".

جدير بالذكر أن آل سعود الداعم الأول لانقلاب السيسي على الرئيس محمد مرسي، صنفوا جماعة الإخوان المسلمين جماعة إرهابية في العام 2014، وحظرت الانتماء لها، أو دعمها أو التعاطف معها.